



آخر الأضبار  
لحظة بلحظة  
إلى جوالك  
N أو نا أو  
ZAIN 98938  
WATANIYA 1422  
VIVA 55665



32

الاراي

العدد (11726 - AO) • الثلاثاء 9 أغسطس 2011  
Issue No. (AO - 11726) • Tuesday 9 Aug. 2011

# خارجيات

INTERNATIONAL

أعلن عن استدعاء السفير في دمشق للتشاور

## الملك عبد الله يطالب القيادة السورية

### بوقف آلة القتل وتحكيم العقل قبل فوات الأوان



الملك عبدالله بن عبدالعزيز

معها في الماضي، واليوم تقف المملكة العربية السعودية تجاه مسؤوليتها التاريخية نحو أشقائها، مطالبة بإيقاف آلة القتل، وإراقة الدماء، وتحكيم العقل قبل فوات الأوان. وطرح وتفعيل إصلاحات لا تغلفها الوعود، بل يحققها الواقع. ليستشعرها أختوتنا المواطنين في سورية في حياتهم كرامة وعزة وكبرياء.»

اعلم أين تؤدي إليه».. وأضاف أن «ما يحدث في سورية لا تقبل به المملكة العربية السعودية، فالحدث أكبر من أن نجبره الأسباب، بل يمكن للقيادة السورية تفعيل إصلاحات شاملة سريعة، فمستقبل سورية بين خيارين، ثالث لهما، إما أن تخاطر بإرادتها الحكمة، أو أن تنجرف إلى أعماق الفوضى والضياغ لا سمح الله.» وأوضح الملك عبد الله «تعلم سورية الشقيقة شعبياً وامتداداً مواقف المملكة العربية السعودية للأحداث الجارية هناك.»

الرياض - واس - كسر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الصمت العربي إزاء ما يحدث في سورية، مطالبا بإيقاف آلة القتل وإراقة الدماء وتحكيم العقل قبل فوات الأوان من خلالها تنفيذ إصلاحات لا تغلفها الوعود وإنما يحققها الواقع ليستشعرها المواطنين كرامة وعزة وكبرياء. وأعلن عن استدعاء السفير السعودي في دمشق للتشاور حول الأحداث الجارية هناك.

وقال الملك عبد الله في كلمة توجه بها إلى «الإشقاء في سورية» ليل أول من أمس إن «تداعيات الأحداث التي تمر بها الشقيقة سورية، والتي نتج عنها سقوط أعداد كبيرة من الشهداء، الذين أريخت دماؤهم، وأعداد أخرى من الجرحى والمصابين، ويعلم الجميع أن كل عاقل عربي ومسلم أو غيرهم يدرك أن ذلك ليس من الدين، ولا من القيم، والأخلاق، وإراقة دماء الأبرياء لأي أسباب ومبررات كانت، لن تجد لها مَدْخِلاً مطمئناً، يستطيع فيه العرب والمسلمون، والعالم أجمع، أن يروا من خلالها بارقة أمل، إلا بتفعيل الحكمة لدى القيادة السورية. وتصديتها لدورها التاريخي في مفترق طرق الله



وسط حماة ... مدينة اشباح



تظاهرة بالخالدية في حمص

قوات الأمن تواصل قصف دير الزور وتدخل معرة النعمان

## التظاهرات السورية تتسع رغم تصاعد القمع

○ أكثر من 80 قتيلا حصيلة الأحد الدامي... و1500 معتقل في حماة

تظاهرات كان أكبرها في حي الخالدية. وفي حي الإشتاءات انطلقت تظاهرات حاشدة حيث تعرض المتظاهرون لإطلاق نار كثيف كما هو الحال في شارع الحمرا من الغوطة حيث قامت قوات الأمن والشبيحة بإطلاق الرصاص بشكل مباشر على المتظاهرين ما أدى لسقوط جريح على الأقل. وفي حي البياضة خرجت تظاهرة حاشدة كما انطلقت عدة مظاهرات في حي باب السباع وباب الدريب المحاصرين منذ ما يزيد على أسبوعين حيث قامت قوات الأمن بقطع الاتصالات وتكسير علب الهاتف الأرضي فيها.

وأكد المرصد أن تظاهرة كبيرة انطلقت في مدينة تدمر التي اتسعت فيها الاحتجاجات حيث خرج المتظاهرين بشكل يومي منذ بداية رمضان بعد التراويع. وكذلك شهدت مدينة الرستن شمال حمص تظاهرة حاشدة ضمت آلاف المتظاهرين وهدفت لحماة ودير الزور والحولة. ونشر ناشطون على الأنترنت أسماء بعض الذين اعتقلتهم السلطات في قرية الطيبة في محافظة درعا وهم فضل احمد الزبيعي ويوسف علي سليمان واشرف يوسف الحريري واسم محمد حسين، وفرضت قوات الأمن حصارا على زملكا في ريف دمشق ومنعت دخول السيارات إليها أو الخروج من جهة عربين. ودخلت حشود كبيرة من الأمن والجيش عربين وخصوصا الساحة، وقطعت الاتصالات الأرضية في حرستا.

وحلقت مروحيات الجيش فوق بلدة داريا في ريف دمشق. في حين شيعت حشود جثمان محمد علي شيخ الأختل في دوما في المنطقة نفسها.

مكتوفي الأيدي والالاف يقتلون او يختفون. وجاء الهجوم على دير الزور المنتجة للنظف والمتاخمة للعراق بعد أسبوع من اقتحام دبابات مدينة حماة التي يقول ناشطون أن العشرات قتلوا فيها خلال حصار مستمر بهدف سحق احتجاجات مستمرة منذ خمسة أشهر على حكم الرئيس بشار الأسد. واتهم مرصد حقوق الإنسان سلطات الأمن باعتقال 1500 شخص الأحد في أحد أحياء مدينة حماة.

ونسب المرصد إلى ناشط من سكان حي الجرامة في حماة قوله إن قوات الجيش والأمن التي اقتحمت الحي شنت حملة مدامات واعتقالات واسعة طالت ما لا يقل عن 1500 شخص من سكان حي الجرامة فقط. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن دبابات وناقلات جند مدرعة اقتحمت فجر امس مدينة معرة النعمان في محافظة ادلب وقامت بتنفيذ حملة الاعتقالات واسعة شملت العشرات. وفي ادلب شيعت حشود جثمان الطفل محمد غريب، ولكن قوات الأمن أطلقت الرصاص على الشيعين.

ولاقى ما لا يقل عن 13 شخصا حتفهم في هجوم منفصل قادته دبابات على قرية في وسط سهل الحولة بالقرب من حمص. وظل الحصار مفروضا والاتصالات والكهرباء والماء منطوغة من منطقة الحولة.

وقالت الناشطة سهير الاتاسي عضو الاتحاد في اتصال هاتفي مع «رويترز» من دمشق أن أعداد القتلى والجرحى تتزايد ساعة بساعة.

ويعد صلاة التراويع خرجت في عدة احياء من حمص

دمشق - وكالات فسلحت حملة القمع الدموية التي تشنها السلطات السورية ضد عدد من المدن واحصي خلالها مقتل أكثر من 80 شخصا في دير الزور وحمص وادلب ودوما بريف دمشق، في منع المتظاهرين من تنظيم الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام، وشهدت أحياء عدة في مدينة حمص مساء الأحد تظاهرات حاشدة مناهضة للنظام شارك فيها الآلاف وتصدت لها قوات الأمن وانصار النظام بإطلاق الرصاص.

وواصلت دبابات الجيش قصفها دير الزور امس غداة اقتحامها. وقال سكان أن دبابات سورية قصفت المدينة لليوم الثاني.

وأبلغ أحد السكان ويدعى محمد «رويترز» عبر الهاتف أن ضاحية الخويطة تتعرض لقمع عنيف من مركبات مدرعة وأن المستشفيات الخاصة مغلقة وأن الناس يخشون نقل المصابين للمنشآت الحكومية لأنها تيج بالشرطة السرية. وأوضح أن 65 شخصا على الأقل قتلوا منذ اقتحمت دبابات ومركبات مدرعة المدينة وسحقت حواجز وفتحت ثيرانها. ونفت الحكومة وقوع الهجوم في دير الزور. وذكرت وكالة الأنباء «سانا» أن دير الزور لم تدخلها دبابة واحدة ووصفت التقارير عن وجود دبابات في المدينة بأنها من عمل قنوات تفرزيونية فضائية محرصة.

وقال ناشط أن هجوم دير الزور قد يمثل نقطة التحول حيث سيواجه القمع بنتائج عكسية وسيبدأ الشعب في حمل السلاح ضد النظام. وأوضح أن الأسد لا يمكنه قمع امة بأكملها مثل سورية وينتظر من الناس أن يبقوا

سلمان: القيادات التي وصلت إلى الحكم بعد 2000 غير جديرة به

## 41 مسؤولاً حكومياً وبعثياً سابقاً يشكلون نواة حزب

القاضي والسابق جهاد جديد، والوزير السابق محمد نهاد مشنظ، والوزير السابق يحيى الخاير، والكتاتبة جورجيت عطية. وفي ما يشير على أن الموقعين على المبادرة قد يشكلون أول حالة انسحاب أو انشقاق في صفوف حزب البعث الحاكم في سورية، قال سلمان ردا على سؤال إن كانت هذه المبادرة بداية لتأسيس حزب أو تيار، إن «ذلك قد يكون أحد الاحتمالات»، موضحا أن الـ «41 الموقعين على المبادرة» لا واحد منهم يمارس مهامه الحزبية كمنظم في حزب البعث، ولكن هذا لا يعني بانهم لا يؤمنون بمبادئ وأهداف حزب البعث، دون أن يعلن صراحة أن المؤسسين قد انسحبوا من حزب البعث.

وحضر لقاء الإعلان عن المبادرة نحو 25 من أصل الـ 41 الموقعين على البرنامج المرحلي للمبادرة الوطنية الديمقراطية، وقال سلمان إن «المبادرة» شكلت لجنة لاتصال بأطراف المعارضة والاتفاق على حلول لإنقاذ الوطن.»

مؤكد أن «السلطة تتحمل مسؤولية لم المعارضة الوطنية الموجودة في الداخل».

وشدد سلمان أنه «لا يستطيع أحد أن ينكر أن هناك أزمة في البلاد» موضحا أن «الجميع يعاني من الأزمة، وأن لا أحد يستطيع إنكار وجود مجموعات مسلحة في البلاد»، كما شدد على أن «هناك إدراك كامل من القاصي والداني أنه لا تستطيع طائفة معينة بحد ذاتها حكم البلاد».

ووزع القائمون على المبادرة قائمة باسماء الـ 41 من الأعضاء المؤسسين أبرزهم سلمان والوزير عضو القيادة القطرية السابق مروان حبش، والوزير السابق محمد حبوش، وعضو القيادة القطرية السابق عادل نعيسة، ورئيس جامعة الجزيرة ومدبر مكافحة هيئة البطالة السابقة حسين العناش، والوزير السابق نبيل المالح، الفنان جمال سليمان، الوزير السابق سليمان العلي، المحافظ والوزير السابق عماد جديع، معاون وزير الثقافة السابق على سليمان،

دمشق - من جانبلات شكاي |

«رسائلهم تجاهلت المجموعات الإرهابية»

## «الوطن» السورية تنتقد الملك عبد الله

### والعربي وبان كي مون

إلى الجهات التي تقوم بتحويل وتسليم هؤلاء الإرهابيين، وثبت أن بعضهم يتلقى تعليماته من شيوخ فتنه تؤويهم بلاد الملك، في وقت تحتاج فيه المملكة إلى تحقيق إصلاحات جذرية في بنيتها السياسية والاجتماعية قبل التوجه بالنصح إلى الآخرين، كما تجاهلت الإجراءات الإصلاحية التي أطلقها الرئيس بشار الأسد بما فيها إصدار قانون الأحزاب والانتخابات.»

وفي موضوع متصل انتقدت الصحيفة ذاتها بان كي مون والعربي في تقرير آخر نشرته أيضا على صفحتها الأولى. وقالت إن «البيان الرئاسي الذي صدر عن مجلس الأمن أخيرا حول الأوضاع في سورية، رغم افتقاده أي فعالية إجرائية على الأرض، يبدو أنه قد تبعض الطائفة» في نبرة بان كي مون، وكذلك العربي، وذلك بعد يوم واحد من موقف مشابه صدر عن مجلس التعاون الخليجي.

وقالت «الوطن» إن تصريحات الطرفين خلت من أي إرادة للمجموعات الإرهابية التي ارتكبت المجازر بحق المواطنين السوريين من مدنيين وعسكريين في أكثر من مدينة سورية خلال الأشهر الماضية. وتابعت: إن «تصريحات المسؤول الأممي لا تحمل جدية وأجاءت صدق لغمط طاملا تحدثت بها واشنطن وبعض النواص الأوربية»، معتبرة أن «خطورة أكبر تأتي من التصريحات الصادرة عن الجامعة العربية، على اعتبار أن بيان العربي جاء النفاط سريعا، للإشارات التي دأبت واشنطن وحلف الناتو أخيرا على ترويجها بان عدم التدخل العسكري ضد سورية يأتي بشكل رئيس لعدم توافر الغطاء الدولي والإقليمي لمثل هذا التدخل. وأن تجاهل بيان الجامعة لما تقوم به مجموعات مسلحة في سورية ربما يمنح هذا الغطاء الذي يبحث عنه الغرب.»

وجهت صحيفة «الوطن» السورية الخاصة انتقادات حادة أمس لكل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمين جامعة الدول العربية نبيل العربي بعد رسائل وجهوها إلى سورية على خلفية الأحداث والتظاهرات التي تشهدها البلاد منذ منتصف مارس الماضي.

وتجاهل الإعلام السوري الرسمي بكافة أنواعه الرسالة التي وجهها الملك عبد الله في ساعة متأخرة من ليل أول أمس، وكانت صحيفة «الوطن» الوحيدة التي نشرت نص كلمة خادم الحرمين عن التعليق عليه وقالت إن «الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز فاجأ السوريين في وقت متأخر من مساء (أول من أمس) بكلمة قال إنه يوجهها إلى أشقائه في سورية، لكنها بدت وكأنها أقرب إلى رسالة تهديد اميركية منها إلى رسالة أخوية تجاهل فيها خادم الحرمين حقيقة الأحداث والبراهين التي تثبت أن اشقاءه السوريين يتعرضون لمؤامرة تتجاوز حدود الخطابات.»

وتكررت «الوطن» إن «الرسالة التي يبدو أنها فاجأت ليس فقط السوريين وإنما حتى سفير المملكة في دمشق عبد الله بن عبد العزيز العيفان الذي لم يخرج من مادية إظهار أقامها في فندق الفورسيزنز بحضور رسمي وشعبي سوري رفيع مساء أمس إلى ليسمع رسالة استدعائه بهدف التشاور.»

وقالت الصحيفة السورية إن الكلمة «لم تتضمن أي إشارة إلى المجموعات الإرهابية المتطرفة التي سعت إلى تزويق وحدة سورية العربية والإسلامية، وتجاهلت أي إشارة

بان كي مون يكر نداءه للأسد لوقف العنف ضد المدنيين

## كلينتون تحمّل أوغلو رسالة إلى دمشق

### بوجوب «إعادة جنودها فوراً إلى ثكناتهم»

عواصم - وكالات - طلعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون من نظيرها التركي أحمد داود أوغلو الأحد إن يتخلل إلى دمشق في زيارته إليها غدا رسالة واضحة مفادها أن على السلطات السورية إعادة جنودها فوراً إلى ثكناتهم.»

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر إن كلينتون وخلال مكالمته هاتفية مع نظيرها التركي تطرقت إلى الوضع في سورية وإلى نداءات المجتمع الدولي المطالبة بوقف القمع العسكري ضد المتظاهرين المناهضين للرئيس بشار الأسد.

وتابع «لقد طلعت من وزير الخارجية إيصال هذه الرسائل إلى الحكومة السورية. لقد كررت أيضا الدعم الأميركي لعملية تحول ديموقراطي في سورية.»

وتعهد السفير الأميركي روبرت فورد بعد عودته إلى سورية بمواصلة تنقلاته في مختلف المناطق منذدما بحملة القمع «المفرطة» التي يشنها النظام السوري ضد الفصح الاحتجاجية.

وقال فورد لبرنامج «هذا الأسبوع» الذي يبثه قناة «ايه بي سي» الإحدى «لا يعنيني كثيرا أن تغضب دمشق، إذ يتعين أن نجد تضامنتنا مع المحتجين السلميين.»

وتابع «إن يثنييني شيء عن فعل الأمر ذاته غدا (زيارة حماة أو غيرها من المدن) إذا تطلب الأمر ذلك.

«حزب الله» ينفى تقريراً دولياً

عن توڑظه بقتل جنود سوريين منشقين

| بيروت - «الراي» |

علّق «حزب الله» على ما نقلته الإذاعة الفرنسية «عن تقرير للجنة المفوضية الأمم المتحدة من مزاعم عن تورط الحزب بقتل جنود سوريين معارضين للنظام» فنفى هذه المزاعم التي يطلقها بعض المعارضين السوريين وكذلك بعض الجهات الأخرى.»

واستنكر «حزب الله» في بيان له هذه الاتهامات الكاذبة التي تمثّل دليلاً على انسياق بعض المنظمات الدولية في المؤامرة التي تستهدف القوى العاربية للمشروع الصهيوني الأميركي في المنطقة، وأهاب «بالأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة أن تتوخى الدقة والصدق في إصدار بياناتها وتقاريرها حتى لا تضع نفسها في موقع الحرّض على الفتن والأضطرابات.»

إطلاق نار سوري على زورقي صيد لبنانيين

| بيروت - «الراي» |

تعوّض زورقان للصيد بداخلهما عدد من الصيادين اللبنانيين لإطلاق نار من زورق حربي من البحرية السورية خلال قيامهم بالصيد داخل المياه الإقليمية. ولغّت «وكالة الوطنية للإعلام» الرسمية إلى أن الزورقين لم يصعبا بأذى، مشيرة إلى أن الصيادين عادوا سالمين إلى بلدتهم العريضة.

القربي: موقف لبنان في مجلس الأمن

شكل دعماً لآلة القتل ضد المدنيين

انتقد مدير المكتب التنفيذي للمؤتمر السوري للتغيير المعارض عمار القربي «الموقف الخلاسي» الذي اتخذته الحكومة اللبنانية البائس بنفسها عن البيان الرئاسي لمجلس الأمن الذي بان قمع النظام للمتظاهرين.

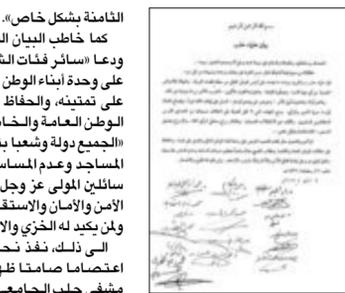
وقال في بيان تلقى «الراي» نسخة منه «نحن لا نفهم هذا الحياد من الحكومة اللبنانية إلا بوصفه دعماً لآلة القتل وتذخيّر السلاح الشبيحية وتحفيزاً للقتل للإعلان في استباحة أرواح السوريين وإنتهاك حرمانهم بكراماتهم.»

وأوضح أن هذا الموقف «رتب خيبة أمل من قبل الشعب السوري الذي كان ينتظر من الحكومة اللبنانية موقفاً لحماية دماء السوريين.»

150 طبيباً اعتصموا لوقف الحل الأمني وإطلاق المعتقلين

## علماء وشيوخ حلب يستنكرون

«سفك الدماء وانتهاك الأعراس»



نسخة من البيان

مساجدها وهم: محمد أبو الفتح البيضاوي، نور الدين عتر، محمد الشهابي محمد زكريا المسعود، محمد نديم الشهابي، علاء الدين قصير، عبد الله المسعود، يوسف هندواوي، أحمد شريف النعسان.

وتنادى الموقعون على البيان «أولي الأمر وغيرهم ممن يبدّمهم الزمام، العمل على إيقاف (سفك الدماء) وانتهاك الأعراس» فوراً، وإفساح المجال لممارسة حرية التعبير والرأي، ومنع الجهات التي لا تمثل الدولة على اختلاف تسمياتها من التصدي الشرس للمنتظاهرين السلميين، والكف عن الاعتقالات التعسفية، وإطلاق سراح معتقلي الرأي كافة، والإسراع بتعديل الدستور والمادة

في بيان لافت من رموز دينية لمدينة ظلت بشكل عام خارج الحراك الشعبي على امتداد نحو 5 أشهر باستثناء تظاهرات محدودة، صدر مجموعة من كتاب المشايخ وعلماء الدين الإسلامي في حلب بياناً، أول من أمس، استنكروا فيه في شدة ما حصل في سورية من «سفك للدماء وانتهاك للأعراس» من محملين القيادة السورية باعتبارها «الطرف الأقوى» النصيب الأكبر من المسؤولية، مطالبين بإيها العمل كف «سفيحة» من دون أن يسومهم، وإفساح المجال أمام حرية التعبير والإسراع بالتعديلات الدستورية.

وأكد البيان الذي انتشر بشكل واسع على صفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إنه «وإنطلاقاً من مسؤوليتنا أمام الله تعالى، ومن الخبرة على وطننا ووجدته، وصيانته من كل سوء فإن علماء حلب يستنكرون ويشدّد ما يحدث على أرض الوطن الغالي من سفك للدماء البريئة، وإنتهاك لأعراس الحصينة من أيّ جهة كانت، ويحملون القيادة، باعتبارها الطرف الأقوى، النصيب الأكبر من المسؤولية عن ذلك.»

وحمل البيان توقيعات كل من مفتي حلب إبراهيم السقيني ومحمود عكام، ومدبر أوقافها السابق محمود أبو الهدي الحسيني إضافة إلى عدد من بين أبرز علمائنا وخطباء